صورة الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

Self-image of the students preparatory school

د. تنهيد عادل فاضل البيرقدار
جامعة الموصل– كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية
محمد خالد علي نجار
مديرية تربية نينوى
ثانوية ام الربيعين للمتفوقين

Dr.Tanheed Adil Fadil AL-Birqdeer
University of Mosul - College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences
Mohammed Khalid Ali Najjar
The General Directorate of Education Of Nineveh
Um Al-Rabeein Secondary School For Outstanding

mopednajjar@gmail.

تاريخ الاستلام ٢٠١٩/٧/٢٨
تاريخ القبول ٢٠١٩/٩/١٨

الكلمات المفتاحية: صورة الذات– المرحلة الاعدادية

Keywords: self-image- students preparatory

الملخص

أستهدف البحث الحالي قياس مستوى صورة الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والتعرف على دلالة الفروق في مستوى صورة الذات على وفق متغيرات النوع (ذكور/إناث)، والصف (الرابع/الخامس)، والفرع الدراسي (العلمي/الادبي). وقد اختيرت عينة عشوائية بلغ عددها (٩٩٦) طالبٍ طالبة للمرحلة الإعدادية في مدينة الموصل موزعين على (٢٣) اعدادية، كما اعتمد الباحثان على اداة مقياس صورة الذات المعد من قبل (العبادي، ٢٠١٨). وتم التحقق من الصدق الظاهري لفقرات المقياس بعرضها على مجموعة من الخبراء، و تم حساب صدق المقياس وثباته. اظهرت النتائج ان طلبة عينة البحث وقعوا ضمن المستوى فوق المتوسط الفرضي، وعدم وجود فرق دال إحصائياً على وفق متغيرات النوع (ذكور/إناث)، والصف (الرابع/الخامس) والفرع الدراسي (العلمي/الادبي). وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بالاتي:

١. . تدعيم صورة الذات الايجابية لدى الطلبة من الآباء والمدرسين من خلال الاهتمام بهم واعطاهم الفرصة للتفاعل فيما بينهم.
٢. تفعيل دور المرشدين التربويين في المدرسة وضرورة توعية الطلبة بالتغيرات الجسمية والنفسية في المراحل العمرية.

يقترح الباحثان إجراء الدراسات الاتية:

١. علاقة صورة الذات مع متغيرات أخرى كالشخصية النرجسية والسلوك العدواني والتطرف الاجتماعي.
٢. إجراء دراسة متمثلة لمراحل دراسية مختلفة كالابتدائية والمتوسطة والجامعة.

Abstract

The current research aims to measure the level of Self-image preparatory school students, and to identify the significance of differences in the level of Self-image according to the variables of gender (male/female), class (fourth/fifth) and academic branch (scientific/ humanitarian).

A random sample of (996) students were selected for the preparatory stage in the city of Mosul distributed to (23) schools. The researchers also adopted the tool of self-image prepared by (Abadi, 2018) which included 28 paragraph scale, which the researchers prepared after reviewing a number of related literature.

The reliability of the scales was verified by a group of experts and the accuracy and stability of the scale were also calculated. The results show that the students of the research There is a difference between the arithmetic average and the default average in the self-image scale, and students in the preliminary have a higher level than the average. There is no statistically significant difference in the level of self- image according to the gender variables of the type (male-female), and (fourth-fifth) grades, and academic branch (scientific-humanitarian). In light of the results, the following points are recommended:

1- Strengthen positive self-image by parents and teachers by caring for them and giving them the opportunity to interact.

2- Activating the role of education counselors in the school and the need to educate students about physical and psychological changes in age stages.

The researchers suggest the following studies:

1- A study could be conducted on the relationship between the self-image and other variables as the narcissistic personality and the aggressive behavior, academic procrastination.

2- Conducting a similar study for different stages such as primary, intermediate and university.

أولاً: أهمية البحث: يشكل مصطلح الذات مفتاح الشخصية، والمدخل الرئيس لخصائصها ومقوماتها في مختلف جوانب تفاعلها مع البيئة وعلاقاتها الدينامية معها، ويشكل مصطلح الذات المجال الظاهري الذي يعيش فيه الفرد، ويعي به ذاته وأنه يتأثر بما يتمتع به من قدرات عقلية، ودوافع نفسية تحكم سلوكه وتوجهه في مختلف المجالات، فلا تفهم الشخصية ككل، وكذلك سلوك الشخص سوياً كان أم منحرفاً إلا في الصورة التي يكونها عن ذاته (الجيزاني، ٢٠١٢: ١٩). والصورة التي يحملها الفرد عن ذاته هو السر وراء سلوكياته في الحياة، وإنجازاته في الحياة مبنية على قدر رؤيته لذاته، لأن الخارج هو انعكاس لما يدور في الداخل (الرحموني، ٢٠١٠: ٢).

ولها أهمية ودور كبير في تكوين شخصية الفرد، وعلى أساسها يكون الفرد فكرته عن نفسه، ويكون متأثرا بها، وهذه الصورة تكون متجددة ودائمة التغير (زبيدة، ٢٠٠٧: ٢٣). والفرد الذي يؤمن بقدرته على التسبب بحدث معين تكون لديه القدرة على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية، وبنشاط أكبر، وأن ذلك يؤدي إلى الاحساس بالسيطرة على البيئة ومطاليبها التي تشكل تحدياً بالنسبة له، فهي تعكس قوة إيمان الفرد باستطاعته تنفيذ سلوكه بنجاح، فالكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته تؤثر في الطريقة التي يسلكها ومن ثم فهي مهمة للفرد (آل دهام، ٢٠١٢: ٨٧٨). وتقوم صورة الذات بتنظيم عالم الخبرة المحيطة بالفرد في إطار متكامل، ومن ثم تكون الطاقة الدافعة لسلوك الفرد وأوجه النشاط المتعددة في الحياة، ولا يصل الفرد إلى تكوين صورة محددة وإيجابية واضحة المعالم عن ذاته إلا عندما يكون واثقاً من قدراته وأفكاره (فرنسو، ٢٠٠٨: ٢-٣).

ويتجلى الدور المهم الذي تمارسه الصورة الذاتية للفرد من خلال توافق الفرد مع نفسه أولاً ومع الآخرين ثانياً، فالصورة قد تكون إيجابية ينطلق الفرد من خلالها لتكريس طاقاته وتسخيرها وتعزيز التفاعل الاجتماعي لديه، وتزداد قدرته على بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة، ومواجهة مواقف الحياة غير المألوفة والصعبة دون الشعور بالخوف، أو تكون الصورة سلبية، فيبدو الفرد غير متأكد من نفسه، ومجالاته الإدراكي غير واسعة وغير قادرة على التفاعل (أبو بكر، ٢٠١٠: ٢).

ويشير كيلي (Kelly) الى أن الانسان يرسم صورته الذاتية في مخيلته لمجمل الشخصية، وهذه الصورة اما ان تكون مطابقة أو غير مطابقة للواقع، وتقود هذه الصورة صاحبه إلى التكيف أو سوء التكيف في الحياة (Kelly, 1963: 28).

وأن صورة الفرد الايجابية يمكن أن تغير حياة الفرد نحو الأفضل وتطلق قوته، فضلاً عن أن صورة الذات لها تأثير كبير في سعادة الفرد، والنظرة إلى الحياة، فإذا رسم الفرد صورة ذات إيجابية فمن المحتمل أن يكون شخصاً متمكناً ينعم بالسعادة والرضا الذاتي (رديف،

٢٠١٣: ١٢١). وعندما يملك الفرد صورة ذاتية ايجابية، فإن هذا الصورة تؤدي بالفرد نحو النضج النفسي والاجتماعي، وتكون له أهداف واضحة ومن ثم يسعى إلى تحقيقها، وسيشعر بالأمن النفسي والثقة بنفسه وبالآخرين (البياتي، ٢٠١٠: ٥٤).

ويعد مفهوم صورة الذات واحترام الذات عنصرين أساسيين ومهمين في حياة الإنسان، ويمكن أن يشكلان طبيعة النضوج خلال مرحلة الطفولة وصولاً إلى البلوغ من حياة الفرد (Sternke, 2010: 1). وتشغل صورة الذات الايجابية محوراً لتعزيز تقدير الذات إلى جانب الخطوات الأساسية الخمسة ولها دور كبير في تقدير ذات الفرد، كما موضح في الشكل (١).

الشكل (١) نموذج تعزيز تقدير الذات

(مالهي وريزنر، ٢٠٠٥: ٢٩)

ومن جانب اخر ان الافراد الذين يتقبلون ذواتهم، ويرون فيها القيمة والاستحقاق والجدارة يتقبلون الآخرين، ويتفاعلون معهم، فنحن نرى الآخرين على وفق رؤيتنا لذواتنا، ومن هذا المنطلق يمكن أن نفترض أن الاشخاص ذوي الصورة السالبة قد تكون اتجاهاتهم سالبة نحو الجماعات الخارجية ويقل تفاعلهم مع الآخرين (محمد، ٢٠١٠: ٥).

ويتأثر سلوك الفرد بهذا الصورة التي يكونها عن نفسه، كذلك تكون متجددة ودائمة التغير وديناميكية، وبهذا الصدد يشير تومي (Tomi) أن الصورة نوعان، صورة خاصة هو الشعور بالذات وإدراكها عن طريق التعبير عن ميول التقدير الذاتي، وصورة اجتماعية دور الآخرين تتمثل في تحديد إدراك الفرد لذاته (حنان، ٢٠١٢: ١٢-١٣). ومن هنا تبرز اهمية

دراسة صورة الذات لما لها من اهمية في تحديد سلوك الفرد واتجاهاته وتفاعله مع الآخرين وتفكيره. وتؤكد الدراسات بأن مفهوم الذات يتشكل منذ الطفولة عبر مراحل النمو المختلفة، على ضوء محددات معينة، يكتسب الفرد خلالها وبصورة تدريجية صورته عن نفسه، أي الأفكار والمشاعر التي يكونها الفرد عن نفسه ويصف بها ذاته هي نتاج أنماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل، وخبرات النجاح والفشل السابقة (أبو مغلي وسلامة، ٢٠١٣: ١٠٧).

ويعد مفهوم الذات مركز الاهتمام في مجمل دراسات الشخصية ونظرياتها، ودراسته لها تاريخ طويل، وتتطور عبر رحلة طويلة تعود جذورها الى الفلسفة أي قبل انفصال علم النفس عنها، وكانت الذات في بعض الأحيان يشار اليها بمعنى الروح (Soul)، وأحيانا أخرى بمعنى الذات (Self)، وأحيانا ثالثة بمعنى الأنا (Ego)، وكذلك تحول من مفهوم ديني الى فلسفي، والى مفهوم نفسي في الوقت الحاضر (طاهر، ٢٠١٩: ٣١).

وتشير هورني (Horney) الى أن نجاح الفرد او فشله مرتبط بإدراكه لذاته، أي مفهومه عن ذاته، وتقول هورني أن هناك اربعة جوانب للذات كما يدركها الفرد: الذات الحقيقية، والذات الواقعية، والذات المحتقرة، والذات المثالية، وترى أيضا أنه لكي يحقق الفرد فهما وإدراكا لذاته فلا بد له من إقامة نموذج للصورة الذهنية المثالية، وأن البحث عن الصورة المثالية قد يؤدي إلى حصول صراع داخلي يعمل على زيادة السلوك العصابي (العامرية، ٢٠١٤: ١٦).

وقد وجد بلاك (Black 1974) أن مفهوم الذات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم منخفض عن أقرأنهم من الطلاب العاديين، ولوحظ أن مفهوم الذات يرتبط على نحو موجب بالتحصيل الأكاديمي، ومعنى ذلك أن الطلاب الأقل تحصيلاً يكونون من ذوي مفهوم الذات المنخفض، أي إن صورة الذات لديهم هي صورة سالبة (رضا، ٢٠١٠: ٥٦).

وتوصلت دراسة فلات وآخرين (Falth et al) الى أن هناك اختلافاً بين الطلبة الذين يعانون من صعوبات القراءة وأقرانهم من القراء النموذجين، حيث كانت صورة الذات لدى طلبة الذين يعانون من صعوبات في القراءة أقل من القراء النموذجين (Falth, et al 2014: 17).

إذ يشكل تقبل الذات الاتجاه الصحي نحو قيمة الذات وحدودها والذي يشكل الاعتراف الموضوعي بكل صفات الفرد وقبول كل منها كجزء من الذات، فإن الاتجاه الإيجابي للإنسان إزاء ذاته، وتقبل ما عنده من صفات وقدرات وإمكانيات ويعد من أهم عوامل الصحة النفسية (غريب، ١٩٩٩: ١٠٩). وتتنوع صورة الذات من خلال التعلم مباشر، ودراسة تأثير ذلك على السلوك الأخلاقي، وتوصلت دراسة فلك (Falk) إلى تأكيد أهمية الوعي الذاتي للفرد من أجل اتخاذ قرارات أخلاقية ذات أبعاد نظرية وعملية وتطبيقية لتعزيز النتائج الاجتماعية المرغوبة (Falk, 2018: 1).

ثانياً: أهداف البحث: يهدف البحث التعرف على:

١. مستوى صورة الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية بشكل عام.

٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى صورة الذات لدى الطلبة وفق متغيرات البحث:

أ. النوع (ذكور/إناث). ب. الصف (الربع/الخامس). ج. الفرع الدراسي (علمي/ادبي).

ثالثاً: حدود البحث: ١. الحدود البشرية: طلبة المرحلة الاعدادية من النوعين (ذكور/إناث)، والصف (الرابع/الخامس)، الفرعين (الأدبي/العلمي).٢. **الحدود المكانية:** مدينة الموصل (الأيمن/الأيسر).٣. **الحدود الزمانية:** جرى البحث خلال السنة الدراسية (٢٠١٨-٢٠١٩).٤. **الحدود العلمية:** صورة الذات.

رابعاً: تحديد المصطلح

"**صورة الذات**" عرفها كل من - **بطرس (٢٠٠٨):**

"تعني نظرة الفرد لنفسه وما يستخلصه من ذلك مقارنة بالآخرين من حيث الشكل، أو المظهر العام والسلوك، ومن هذه الصورة يتكون الانطباع العام عن الذات، سلبياً كان أم إيجابياً" (بطرس، ٢٠٠٨: ٥١٧).

- **Vandenbos (٢٠١٥):**

"هي نظرة الفرد لذاته ومفهومه الخاص، وناحية مهمة لشخصية الفرد وهي التي تحدد نجاح العلاقات للأفراد، ومفهوم الصحة العامة للفرد" (Vandenbos, 2015: 956).

- **طاهر (٢٠١٩):**

"الصورة العقلية التي يراها الشخص لنفسه" (طاهر، ٢٠١٩: ٣٦).

ومن التعاريف السابقة يستنتج الباحثان تعريفاً نظرياً لصورة الذات:

مفهوم ونظره الفرد عن ذاته تعكس نسقه الفكري بكل جوانبها الذي تكونت من خلال تفاعلات وخبرات الفرد، وهي التي تحدد طريقة تفاعل الفرد مع المحيطين به، وقد تكون هذه الصورة سلبية أو إيجابية.

- **الخلفية النظرية لصورة الذات:** الفكرة الرئيسة الثانية في علم النفس الإنساني هو مفهوم الذات، أي الصورة التي نحملها عن أنفسنا، ونحكم بموجبها على سلوكنا وخبراتنا، والكيفية التي يفسر بها الأحداث والعالم (صالح ،٢٠١٥: ١٣٤). ارتبطت البدايات الأولى لدراسة مفهوم صورة الذات على يد شيلدر (١٩٣٤). الذي قدم تعريفاً لصورة الذات بأنها صورة نكونها في أذهاننا عن أجسامنا، ثم أتى كلوب (١٩٥٩) وأوضح أن صورة الذات لها دور فعال فيما يكونه الفرد من تقييمات ذاتية (حبيب، ٢٠١٠: ٣٠).

إذ يحمل كل فرد صورة عن ذاته كادراك الفرد أنه شخص اجتماعي أو مثابر أو مغامر...الخ ولكن ليس من الضروري أن يعكس هذا التصور الواقع الفعلي للصورة الحقيقية

لذات الفرد، وبعد ذلك قام كوهن (Kuhn، ١٩٦٠) بتقديم بحث عن صورة الذات، والذي طبق اختبار من عشرين جملة، وطلب من المفحوصين (٢٠) عبارة مختلفة تبدأ (بمن أنا؟) وتوصل من خلال هذا الاختبار الى أن الأفراد منقسمين إلى مجموعتين، هما: الادوار الاجتماعية وتشمل الجوانب الخارجية أو الموضوعية للذات، والسمات الشخصية وتشمل الجوانب الداخلية أو الانفعالية للذات (السعدي، ٢٠١٧: ١).

يتشكل مفهوم الذات منذ الطفولة عبر المراحل المختلفة للنمو في ضوء محددات معينة ويكتسب الفرد من خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن نفسه، ويصف ذاته، فهو نتاج أنماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، ومواقف وخبرات وأساليب الثواب والعقاب والاتجاهات الوالدية وتعميمها وخبرات ادراكية واجتماعية وانفعالية يمر بها الفرد مثل خبرات النجاح والفشل، والدور الاجتماعي بالإضافة إلى أمور أخرى تتصل بالإحباط والصراع (حنون، ٢٠٠١: ٣).

ويرى كولي أن صورة الفرد عن ذاته بمثابة المحصلة لا نعكاسات تقويم الآخرين اطلق عليها الذات المراوية، ثم وسع جورج ميد هذا المفهوم وناقش العملية التي يصبح بها كيان الشخص مرآة تعكس من حوله، وشغل مفهوم الذات الإنسان منذ القدم حيث وجدت بداياته في الفلسفة ولدى الفلاسفة والمفكرين القدماء امثال افلاطون وارسطو، وأشار افلاطون إلى أن الهيكل الرئيسي للفرد يتكون من ثلاث نفوس العاقلة والغاضبة والشهوانية (السبعاوي، ٢٠١٠: ٤٤-٤٥).

أبعاد (مكونات) مفهوم الذات:

يتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية وتشمل هذه العناصر:

١- المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات، وتنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يتصورها (الذات المدركة) (زهران، ٢٠٠٥: ٦٩)

٢- المدركات والتصورات التي يعتقد أن الآخرين يتصورنها، وتأتي من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (الذات الاجتماعية).

٣- المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون (الذات المثالية) (سلامة، ٢٠٠٧: ٥٣).

وأن مفهوم الذات يتكون من عدة مكونات تتمثل في طبقات موضحه في تسلسل هرمي، وتمثل الذات قمة الهرم، كما موضح في الشكل (٢)، وهو مجموعة المعتقدات التي يحملها الفرد لنفسه، وفي الطبقة الثانية مكونان رئيسيان هما: صورة الذات الصورة العقلية التي يراها الفرد لنفسه، والآخر تقدير الذات مشاعر واتجاهات الفرد نحو نفسه، وتليهما عناصر

فرعية.

الشكل (٢) التسلسل الهرمي لمفهوم الذات (البحيري والحديبي، ٢٠١٥: ١٩)

العوامل التي تؤثر في صورة الذات:

١- **التنشئة الاجتماعية:** تعد التنشئة في الطفولة والمراهقة من أهم العوامل المؤثرة في صورة الذاتية للفرد، فالرعاية والاهتمام يؤدي إلى نظرة ايجابية للذات، والاهمال وعدم رعاية الطفل يؤدي إلى النظرة السلبية للذات (وصفي، ٢٠٠٨: ٣). كذلك النقد له تأثير على صورة الفرد، لهذا من الواضح أن المبالغة في الثناء والمديح أو الذم المتكرر عواقب غير سليمة وأثرها في مفهوم ذات الفرد وصورة الذات (واطسون وليند جرين، ٢٠٠٤: ٤٠٥).

٢- **التقليد:** نظرة الابن إلى نفسه تتأثر كثيراً بنظرة الوالدين إلى أنفسهم سواء أكانت إيجابية أم سلبية.

٣- **الاختلاف والإعاقة:** إن شعور الفرد بأنه مختلف عن غيره ومتميز عن سواه يقلل تقديره لنفسه ويجعله دائم الغضب والشكوى والضيق ويتولد لديه شعور بالنقص والعيب.

٤- **الاعتقادات الخاطئة:** من أهم مصادر الأفكار غير العقلانية، إن الأفكار والمعتقدات الخاطئة تؤدي إلى سلوكيات سيئة وتعمل على هزيمة الذات (سليمان، ٢٠٠٥: ٥٦-٥٧).

٥- **الإساءات:** أ- نفسية: تشمل العبارات السلبية. ب- جنسية: هي أشد الإساءات التي تؤثر في صورة الذات (وصفي، ٢٠٠٨: ٤).

مراحل تكوين صورة الذات: تنشأ صورة الذات مع بداية النشأة الاجتماعية للطفل أي عندما يتبادل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتشمل جميع خصائص الفرد الجسمية والعقلية والنفسية وغير ذلك، وتنمو هذه الصورة أثناء التفاعل والاحتكاك إذ يمثل الآخرون مصدراً أساسياً من مصادر تكوين صورة الذات عند الفرد حيث يستقبل الطفل، والفرد عموماً إدراكات الآخرين له ثم يقوم بادخالها ومعالجتها ذهنياً ليحولها إلى بعض مكونات صورة ذاته (السيد وعبدالرحمن، ١٩٩٩: ٤٦).

١- **الوعي بالجسم وتشكيل صورة عنه:** تتكون هذه الصورة في البدء من الادراك الحسي، وتكتمل في مرحلة تكوين الهوية، في اللحظة الذي يحتك فيها الطفل بالعالم الخارجي .

٢- **اللغة:** إذ يساعد تطور اللغة لدى الطفل في تطور مفهوم الذات لديه، فاستعمال بعض الضمائر مثل ياء الملكية، وضمائر الغائب دليل على تمييز الطفل لذاته عن الآخرين، وتشكل الرموز أساس إدراك الذات وتقويمها.

٣- **الآخرون الهامون في حياة الطفل:** كالوالدين، وجماعة الرفاق، والمدرسين، والمربين، وغيرهم.(همشري، ٢٠١٣: ٢٢٨)

أنواع صورة الذات

صورة الذات الايجابية: يتمثل مفهوم الذات الايجابي إدراك الفرد لذاته بشكل أفضل وتقبل الفرد لذاته والتعايش معها يؤدي دورهاً في تمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي، وكذلك جانب أساسي في توافق الشخصية، والصورة الايجابية التي يرسمها الفرد لذاته تؤدي دوراً مهماً في تعزيز ثقة الفرد بنفسه ولتحقيق اهدافه (الميسوم، ٢٠١٦: ١٤٥).

ولإدراك الفرد لنفسه دور كبير في تشكيل تقدير الذات لديه، فالأفراد الذين لديهم إحساس إيجابي بذواتهم، يشعرون بتقبل المحيطين، ويدركون أهميتهم، ومن جهة أخرى فإن الأفراد الذين لديهم تقدير ذات منخفض يشعرون بعدم الاهتمام والتقبل من المحيطين، ويعد تقدير الذات الإيجابي درع الفرد في مواجهة التغيرات المحيطة به (المطيري، ٢٠١٤: ١٠١)، ونظراً لأهمية صورة الذات الايجابية والتي تؤدي دوراً هاماً في سلوك الفرد توصلت (Cambs 1981) الى أن الخصائص السلوكية التي تعكس صورة الذات هي:

١- مطمئن، ومستوى طموحه واقعي. ٢- قادر على العطاء، والابتكار. ٣- له القدرة على التعامل مع المواقف بموضوعية. ٤- معتمد على نفسه ويتحمل المسؤولة. ٥- قبول نفسه وقبول الآخرين. ٦- يستقبل النقد البناء. ٧- إحساسه قليل بالفشل، ولا يرفض المساواة بالآخرين. ٨- لا ينكر مشاعره وقدراته. ٩- لا يكون عدوانياً، ولا يسيطر على الآخرين (منيرة، ٢٠٠٧: ٤٨-٤٩).

صورة الذات السلبية: يتمثل مفهوم صورة الذات السلبية عندما يكون الفرد عن ذاته صورة سلبية فيحتقر ذاته ويرى بانه عالة في الحياة سواء لنفسه أو على أسرته أو على المحيطين به، ويكون مكتئب ومنطوي، (أمينة، ٢٠١٥: ٣٩)، الاعتقادات والأفكار السلبية التي يحملها الفرد عن ذاته وعن المحيط دوراً مهماً، ويمكن أن تكون مصدر الاضطرابات النفسية وسوء التكيف والتمرد (محمود، ٢٠١٦: ١٥١).

ويشير بيك في الخمسينيات من القرن المنصرم (١٩٥٩) الى أن المعارف السلبية تعد جزاءً هاماً وجوهرياً للزملة الإكتئابية، فإن الأشخاص الإكتئابيين يتميزون بمحتويات سلبية

عن الذات، والعالم وما يدور فيه من أحداث حياتية وعن المستقبل، ويميل الشخص الإكتئابي عند وصف نفسه إلى استخدام مصطلحات تشير إلى الإنقاص أو الحط من قدر الذات كأن يصف نفسه بأنه كسول وغير أمين، وتافه ومن ثم فهو يتمتع بصورة سلبية للذات (محمد، ٢٠١٥: ٢٥).

ومن أهم اعراضها:

١- أكثر عرضة لزيادة القلق والاضطراب. ٢- يعني الفرد من سوء التوافق النفسي والإحساس بالاغتراب. ٣- عدم تقبل الفشل بسهولة ومستمر بتوقع الفشل. ٤- أقل استثارة وتحريكاً للمناقشة، وأقل فاعلية بالنسبة للآخرين. ٥- سهولة التحول وعدم الثبات الايجابي. ٦- انخفاض عامل المخاطرة وعدم الثقة بالنفس. ٧- الرغبة في التدمير. ٨- سهل الاستسلام واستثارة الرغبة العدوانية تجاه الآخرين. ٩- النظرة المنكسرة والذليلة إلى النفس وإلى المحيطين (أبو حذيفة، ٢٠٠٨: ١٧٠-١٧١).

وتوصلت دراسات زهران الى أن جماعة مفهوم الذات الموجب وجماعة الذات السالب تميزتا تميزاً جوهرياً بالنسبة للمتغيرات التالية: الراحة النفسية والبهجة، والتوافق المدرسي والاجتماعي، والأسري، والصحي، والمقدرة الأكاديمية، والقيم الاجتماعية والإنسانية، ومراعاة الآخرين والعلاقات الأسرية، وقوة الأنا والثبات الانفعالي، والأمن والطمأنينة، والخضوع والثقة الكاملة بالنفس، والتسامح، والتحصيل الأكاديمي، وعلى كل هذه المتغيرات حصل أفراد مجموعة مفهوم الذات الموجب على أعلى الدرجات، وحصل أفراد مجموعة الذات السالب أقل الدرجات (زهران،١٩٨٦: ٣٩٢).

صورة الذات السلوك والأداء: شخصيتنا وسلوكيتنا تشكل في الأساس صورتنا الذاتية فنحنو نتصرف بالفعل على نفس منوال نوعية الشخصية التي نعتقد عليها، ويقول ماكسويل مالتز: صورة الذات هي حجر الزاوية لشخصيتنا ككل.

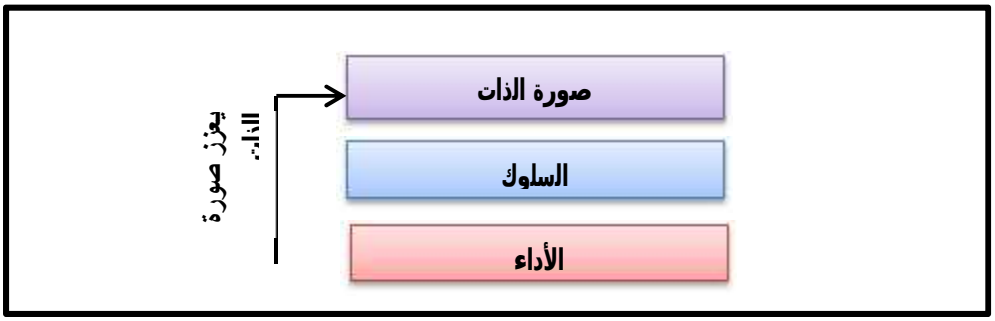

الشكل (٣) نبوءة تحقيق الذات

وتعد صورة الذات بمثابة وسيلة أوتوماتيكية أو جهاز توجيه يرشدنا أو يبرمجنا إما نحو الفشل وأما نحو النجاح، وكما موضح في الشكل (٣). إذ تؤثر صورة الذات في سلوكياتناً، وسلوكياتناً تؤثر بدورها على أدائنا أو النتائج التي نتوصل إليها، وإن الحياة في الأساس عبارة عن نبوءة محققة، والنجاح حالة ذهنية وطريقة عقلية، وأداؤنا في النهاية يعزز صورة الذات، فالقدر الذي تحرزه من نجاح يتحدد بقدر تحكمك في أفكارك ومعتقداتك (مالهي وريزنر، ٢٠٠٥: ٣٩-٤٠).

بعض النظريات التي فسرت مفهوم صورة الذات

- نظرية كارين هورني Theory Karen Horney:

تشير هورني أن الذات عبارة عن قوة مركزية داخلية في الفرد وأنها مصدر النمو الحر والصحي لطاقات الفرد الداخلية (الحمداني، ٢٠١٣: ٦٨). وتؤكد على أهمية العوامل الثقافية في تشكيل الشخصية، فضلاً عن دور التفاعلات بين الأهل والطفل في بيئته المبكرة (المليجي، ٢٠٠١: ١١٤). وترى هورني أن لكل فرد صورة عن ذاته سواء أكان عصابياً أو سوياً، وبالنسبة للشخص السوي فإن صورة الذات تكون مبنية على أساس تقدير موضوعي دقيق لقدراته الشخصية وإمكانياته الحالية والمستقبلية ناهيك عن نواحي القصور لديه، وصورة الذات تعطي مظهر التكامل والانسجام بين السمات المختلفة للشخصية، وتكون صورة الذات عند الأسوياء مرنه وقابلة للتعديل طبقاً للخبرات سواء سارة أو ضارة (ربيع، ٢٠١٣: ١٨٧).

وتؤكد على ضرورة أن تكون صورة الذات لدى الفرد متطابقة مع الواقع الفعلي وقدراته الحقيقية، وعكس ذلك فإن سلوك الفرد سوف يتجه نحو الاضطراب (العبادي، ٢٠١٨: ٣٤). لذلك تنظر إلى العصاب على أساس صورة الذات، وبالنسبة لهورني أن الذات هي جوهر الإنسان وإمكاناته (المليجي، ٢٠٠١: ١١٢).

ترى هورني لكل فرد فرق بين ذاته الواقعية (الحقيقية)، وذاته المثالية فالذات الواقعية الحقيقية تتضمن الأشياء الحقيقية عن أنفسنا في أي وقت، أما الذات المثالية فإنها تعكس ما يجب أن تكون عليه وهي هدف يسعى اليه الشخص السوي لتحقيقه مستقبلاً وبالنسبة له فأن كل من الذات الواقعية والمثالية متقاربتين ولذلك تكون طموحاته واقعية وديناميه (الجيزاني، ٢٠١٢: ١٠٢). وتربط نجاح الفرد وفشله في كفاحه بإدراكه لذاته، إذ أن هورني حددت أربعة جوانب للذات كما يدركها الفرد، وهي:

١- الذات المثالية.٢- الذات الحقيقية.٣- الذات الواقعية.٤- الذات المحتقرة (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٥: ١٨٠).

- نظرية كارل روجرز Theory Cral Rogers:

تعد نظرية كارل روجرز من أهم النظريات التي تحدثت عن الذات، إذ يرى روجرز الذات أنها جوهر الشخصية، والذات جزء من المجال الظاهري يتكون من المدركات الشعورية والقيم المتعلقة به، ففكرة الفرد عن ذاته أو الطريقة التي يدرك بها ذاته هي التي تحدد نوع شخصيته، وتحدد تصرف الفرد نحو المواقف والأفراد وكيفية إدراكه للمواقف (الأغا، ٢٠١٤: ٤٥).

وبدأ روجرز بحوثه عن الذات مع باترسون وتوصلا إلى أن الذات تتكون من خلال النمو الايجابي، وأنها تتمثل في عناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها داخله نحو ذاته ونحو الآخرين ونحو البيئة وعن خبراته والناس المحيطين به وهي صورة الذات للفرد وجوهره وهي تعني وجوده وحيويته (بلان، ٢٠١٥: ٢٦٥).

وفي رأي روجرز أن شخصية الفرد تتحدد بناءً على إدراكاته لذاته، فالخبرات التي يمر بها أو المواقف التي يتعرض لها لا تؤثر في سلوكه الا تبعاً لمعناها بالنسبة له وتبعاً لإدراكه لذاته، فالذي يحدد السلوك عنده هو المجال الظاهري (عالم الخبرة) كما يدركه الفرد، (مجيد، ٢٠١٥: ٣٠٨) وأن محور الشخصية هو إدراك الفرد لنفسه وصورته عن ذاته (العبيدي والعبيدي، ٢٠١٠: ١٣٩).

ويفترض روجرز أن الكائنات البشرية تجاهد لتحقيق التطابق بين الخبرات وصورة الذات، فالخبرات التي تتسق مع تصور الفرد لذاته تتكامل معها، في الخبرات التي لا تتسق مع صورة الذات تعد تهديداً خطيراً، فتسعى الذات إلى تحريفها وتشويهها لتتمكن الذات من الاحتفاظ باستمراريتها (الزعبي، ٢٠٠٩: ٨٣).

وتتكون بنية الفرد عند روجرز نتيجة للتفاعل مع البيئة ولاسيما التفاعل التقويمي مع الآخرين، والذات نمط منظم ومرن ولكنها نمط تصوري متسق من مدركات خصائصي أنا وعلاقاتي فضلاً عن القيم المرتبطة به يتعلم الفرد التمييز بين ذاته والبيئة التي يعيش فيها فيدرك أن بعض الأشياء تخصه، وأن البعض الآخر يخص بيئته، ويبدأ في تكوين تصور عن ذاته، ويقوم بناء الذات لديه على وعيه بذاته كشكل بارز على أرضية من البيئة والآخر (جابر، ١٩٩٠: ٥٤٧). والذات عند روجرز لها خصائص منها:

١- أن الذات تنزع إلى الاتساق.٢- أن الشخص يسلك بأساليب تتسق مع ذاته، وأن الخبرات التي لا تتسق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات.٣- تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم (عامر، ٢٠١٨: ٦١).٤- أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة.٥- أنها قد تمتص قيم الاخرين وتدركها بطريقة مشوهة. (الفحل، ٢٠١٤: ١٤٣).

بناء الشخصية كما يرى روجرز. تشمل الشخصية الإنسانية بحسب روجرز على:

١- العضوية: يشير إلى الفرد ككل الذي يشتمل على الجانب الجسمي والنفسي.

٢- المجال الظاهري: هو العالم الخاص بالفرد بكل فرد ويتفاعل مع مجاله الظاهري كما يدركه، ويشمل الخبرات التي خبرها الفرد في حياته وتفاعل معها.

٣- الذات: هو لب وجوهر نظرية روجرز، ويرى بأنه من خلال التفاعل مع الآخرين ومن خلال المجال الظاهري (مدركاته) يبدأ الفرد تدريجياً متميزاً جزءاً من خبراته وهذ الجزء المميز يدعى الذات (التميمي، ٢٠١٦: ٨١-٨٢). ومفهوم الذات يعني فكره أو انطباع الفرد عن نفسه والذي يتكون من سلسلة من المدركات، نتيجة لخبراته التي تكونت من ردود الأفعال والاستجابات الصادرة عن الآخرين (أبوبكر، ٢٠٠٩: ٦٠). ويرى روجرز أن ذات الإنسان هو المحرك الأساسي لسلوكه لأنها تعتبر حجر الزاوية في بناء الشخصية، وقد تحدث روجرز عن أشكال الذات ومنها الذات الواقعية وهي مجموعة القدرات والامكانات التي تحدد الصورة الحقيقية للفرد، والذات الاجتماعية وهي مجموعة مدركات وتصورات التي يحملها الفرد من خلال التعامل مع المجتمع، والذات المثالية وهي مجموعة أهداف وتصورات مستقبلية يسعى الفرد للوصول اليها فقد تكون هذه التصورات واقعية وتتلاءم وقدرات الفرد، وقد تكون غير واقعية ولا يمكن الوصول اليها (الحياني، ٢٠١١: ٦٥). وكلما اقتربت الذات المثالية من الذات الواقعية أصبح الشخص محققاً ذاته منجزاً وسعيداً، أما المفرقة الكبيرة بين الذات الواقعية والذات المثالية، فيترتب عليها أن يكون الشخص تعساً غي راض عن حياته، كما موضح في الشكل (٤) (عبدالخالق، ٢٠١٥: ٣٥٦).

وصورة الذات الايجابية تتكون عندما تتطابق أو تتفق مابين الذات المدركة الواقعية التي يعيشها الفرد والذات المثالية، وتكون سلبية عندما لا توجد تطابق (الحراشة، ٢٠١٥: ٧٤). ويشير روجرز الى أن المهم هو كيف ينظر الفرد الى ذاته، وماهي الطرق التي يعمل من خلالها على تقييم خبراته، وأن لم يضع الفرد لذاته مكانة يكون من العسير أن نفهمه أو نصل إلى تصور عالمه الذي يعيش فيه (دياب، ٢٠١١: ٢٤٤).

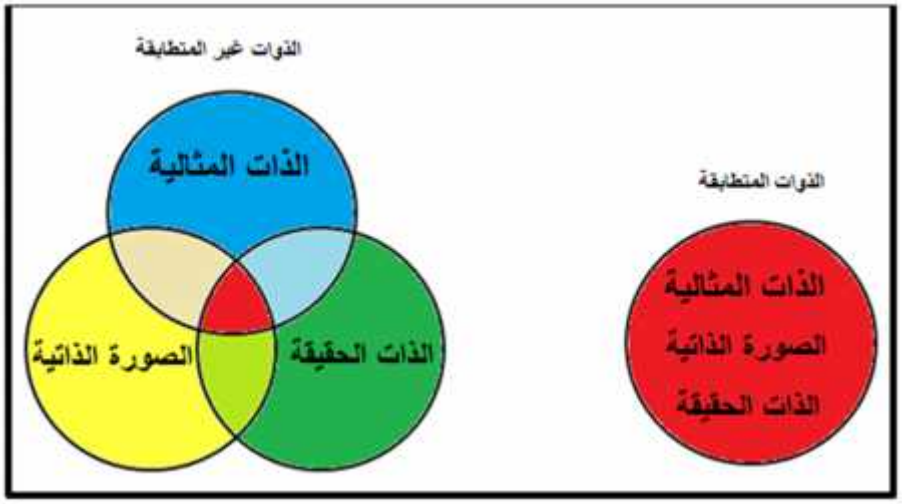

الشكل (٤) التطابق أو عدم التطابق بين أشكال الذات

(الجيزاني، ٢٠١٢: ٧٨)

دراسات سابقة:

دراسة رحيم: "الانحياز التأكيدي وعلاقته بصورة الذات لدى طلبة جامعة بغداد"

مكان الدراسة: جامعة بغداد/العراق السنة: ٢٠١٨

هدفت الدراسة إلى قياس الانحياز التأكيدي، وقياس صورة الذات لدى عينة البحث، وقياس الفروق في صورة الذات على وفق متغيري النوع (ذكور/إناث)، والتخصص (علمي/إنساني)، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الانحياز التأكيدي وصورة الذات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي. شمل البحث عينة طبقية عشوائية جامعة بغداد الدراسات الأولية، وبلغت العينة (٤٠٠) طالباً وطالبةً. **أداتا البحث:** اعتمد الباحث على مقياس (الطائي، ٢٠١٥) للانحياز التأكيدي، وإعداد مقياس لصورة الذات من قبل الباحث. **أظهرت النتائج:** أن طلبة العينة يتمتعون بصورة ذات إيجابية، ولا يوجد فروق دالة في صورة الذات تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/إنساني)، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين صورة الذات والانحياز التأكيدي (رحيم، ٢٠١٨).

٨- دراسة العبادي: "صورة الذات وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة"

مكان الدراسة: جامعة البصرة/العراق السنة: ٢٠١٨

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة الذات العامة لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والتعرف على التمرد النفسي، والتعرف على دلالة الفروق في صورة الذات العامة على وفق متغير الجنس (ذكور-إناث)، والتعرف على العلاقة بين صورة الذات العامة والتمرد النفسي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي. شمل البحث عينة عشوائية بسيطة من

طلبة المرحلة المتوسطة، وبلغت العينة (٤٨٠) طالبٍ وطالبة. **أداتا البحث:** إعداد مقياس صورة الذات من قبل الباحثة المكون من (٢٨) فقرة، وتبنت مقياس (شلايل، ٢٠١٦). **أظهرت النتائج:** أن أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى جيد ولديهم تصورات إيجابية عن ذواتهم، ولا توجد فروق دالة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور/إناث)، يوجد تمرد نفسي لدى طلبة العينة، ووجود علاقة ارتباطية بين صورة الذات والتمرد النفسي (العبادي، ٢٠١٨).

إجراءات البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي. فالمنهج الوصفي هو مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة (عطية، ٢٠٠٩: ١٣٨).

مجتمع البحث: يتضمن مجتمع البحث جميع طلبة المرحلة الإعدادية للصفين الرابع والخامس بفرعيه العلمي والأدبي البالغ عددهم (١٦٦٠٦)* طالباٍ وطالبةٍ للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) الدراسة الصباحية في مدينة الموصل، وبواقع (٨٤٠٥) طلاب و(٨٢٠١) طالبة موزعين إلى (٥٦) مدرسة إعدادية، من ضمنهم (١٢٦٢٩) طالبٍ وطالبة للفرع العلمي و(٣٩٧٧) طالبٍ وطالبة للفرع الأدبي

العينة: تم اختيار عينة عشوائية مجموعها (٩٩٦) طالبٍ وطالبة شكلت نسبة (٦%) من مجتمع البحث، والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

توزيع عينة التطبيق النهائي لأداتي البحث على وفق متغيرات النوع والصف والفرع الدراسي

النوع	الرابع		الخامس	
	العلمي	الادبي	العلمي	الادبي
ذكور	١١٣	١٢٧	١٣٤	١٠٥
اناث	١٤٥	١١١	١٥٧	١٠٤

- مقياس صورة الذات

أ- **وصف المقياس:** بعد اطلاع الباحث إلى عدد من المقاييس التي تقيس صورة الذات من خلال الدراسات السابقة، اعتمد الباحث على مقياس جاهز للصورة الذات (العبادي، ٢٠١٩) يتألف المقياس من (٢٨) فقرة من الفقرات التي تتعلق ببعض الحالات النفسية والاجتماعية التي يمكن يمر بها كل واحد منا كل فقرة تحتوي على ثلاثة بدائل، وهي (كثيراً، وأحياناً، ونادراً) لتقيس صورة الذات العامة لدى الطلبة، شمل المقياس ثلاث مجالات هي:

١- صورة الذات الاجتماعية: وهي الصورة الذي يعتقد الفرد إن الآخرين في المجتمع

يتصورنها عنه، ويمثل هذا المجال (١٠) فقرات والتي تحمل التسلسلات (١-١٠).

٢- صورة الذات المدركة: وهي التصورات التي يكونها الفرد عن نفسه كما هو عليه في الواقع، ويمثل هذا المجال (١١) فقرة والتي تحمل التسلسلات (١١-٢١).

٣- صورة الذات المثالية: وهي التصورات التي يكونها الفرد عن نفسه كما يتمنى إن يكون عليه، ويمثل هذا المجال (٧) فقرات والتي تحمل التسلسلات (٢٢-٢٨) (العبادي، ٢٠١٨: ٦٨).

ب- صدق المقياس: أنه يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيء أخر بدلا أو بالإضافة إليها (ملحم، ٢٠١٦: ٣٢٦). اعتمد الباحث على:

أ- **الصدق الظاهري:** يشير الى قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله من خلال صلة الفقرات بالمتغير المراد قياسه وبأن مضمون المقياس متفق مع الفرض منه، ويتم ذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين التخصصين لبيان صدق المقياس (الخياط، ٢٠٠٩: ١٥٧). لذلك فقد عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة إلى المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لأبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الأولية، وقد بلغ عدد المحكمين (٢٨) محكماً، واجراء التعديلات المناسبة من حيث لغة وأسلوب بعض الفقرات لكي تتلاءم مع عينة البحث، وبذلك لم تحذف اي فقرة ، والجدول (٢) يبين ذلك. إذ اعتمد الباحث نسبة (٨٠%) فاكثر من اراء المحكمين بوصفه معيار للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس، اذ اشار بلوم الى انه إذا حصل المقياس على نسبة اتفاق (٧٥%) أو اكثر يمكن الشعور بالارتياح من حيث الصدق (بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦)، وبالفعل اجتازت نسبة (٨٥%).

الجدول (٢)

الفقرات التي عدلت في مقياس صورة الذات

رقم الفقرة	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
٤	لست مهما بالنسبة لعائلتي ومجتمعي.	أظن اني مهمل من عائلتي.
٥	يصعب علي تكوين الصداقات مع الآخرين.	افشل في تكوين صداقات مع الآخرين.
٦	انا غير محبوب بين اصدقائي.	اجد نفسي غير محبوب بين اصدقائي.
١٠	اكره ان يصفني الآخرون بصفات غير موجودة في شخصيتي.	انزعج من أن يصفني الآخرون بصفات غير موجودة في شخصيتي.

رقم الفقرة	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
١١	تنقصني القدرة على التخطيط بشكل جيد لحل مشكلتي.	اشعر بأنه ليس لدي القدرة على التخطيط بشكل جيد.
١٨	أتردد كثيراً قبل اتخاد القرارات المهمة في حياتي.	أتردد قبل اتخاد القرارات المهمة في حياتي.
٢٤	أتمنى لو اني حققت ماكنت أرغب اليه.	أتمنى لو اني حققت طموحي.
٢٥	أتمنى أن لدي القدرة على السيطرة على نفسي وتوجيهها.	أتمنى أن يكون لدي القدرة على ضبط ذاتي.

ب- الصدق الذاتي: يستخرج من الجذر التربيعي لمعامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار، ومعامل الصدق المستخرج بهذه الطريقة يسمى الصدق الذاتي والذي يمثل العلاقة بين الصدق والثبات (محمد، ٢٠٠٤: ٨٨). ولما كان معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار بلغ (٠،٨٦) فأن الصدق الذاتي (٠،٩٢) وهو معامل صدق عال.

٣-الصدق البنائي: وقد تم التحقق من هذه المؤشرات هذه الصدق

أ- **القوة التمييزية للفقرات:** يقصد بها معرفة قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المجموعتين العليا-والدنيا أي التمييز بين الافراد ذوي الإنجاز العالي وذوي الإنجاز المنخفض بالنسبة للسمة التي يريد المقياس قياسها (سليمان و أبوعلام، ٢٠١٠: ٣١٩).

ولغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الأخلاقي تم اجراء الخطوات الاتية:

- اختيرت عينة عشوائية من خارج عينة البحث الاساسية والتي بلغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبةٍ، من إعدادية سؤدة بنت زمعة وإعدادية قرطبة وإعدادية دار السلام وإعدادية الشهاب. تشير نانلي Nunnley بأن حجم عينة التمييز يمكن ان يكون خمسة أمثال عدد الفقرات (Nunnley, 1978: 214).
- بعد اختيار افراد العينة تم تطبيق المقياس على عينة التمييز ومن ثم تصحيحه، وإيجاد الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة. - ترتيب الدرجات الكلية من الأعلى إلى الأدنى للمجموعة ككل.
- اعتمد الباحث على نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا وكان عددها (٥٤) طالبٍ وطالبة ، (٢٧%) من الدرجات الدنيا والتي كان عددها (٥٤) طالبٍ وطالبة، وقد أوصى كيلي(Kelley) عند تحليل مفردات الاختبار الاعتماد على نسبة (٢٧%) من المستجيبين في كل من المجموعتين (علام، ٢٠١٥: ٢٨٤-٢٨٥).

- تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبعد مقارنة جميع القيم التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦)، وجد ان جميع الفقرات الـ(٢٨) تتمتع بالتمييز، حيث ان القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس كانت اعلى من القيمة التائية الجدولية والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس صورة الذات

ت	مجموعة عليا = ٥٤		مجموعة دنيا = ٥٤		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,٧٠٣٧	٠,٥٣٦٥٧	١,٧٩٦٣	٠,٧٦١٨٢	٧,١٥٦
٢	٢,٦٨٥٢	٠,٤٦٨٨٠	٢,٠٠٠٠	٠,٧٢٦٨٤	٥,٨٢١
٣	٢,٧٧٧٨	٠,٤٦٢٤٢	٢,٣٧٠٤	٠,٧٥٩٧٥	٣,٣٦٦
٤	٢,٧٩٦٣	٠,٤٩٠٦٥	٢,٢٤٠٧	٠,٧٩٩٤١	٤,٣٥٢
٥	٢,٧٤٠٧	٠,٥٢٠٧١	٢,٣٨٨٩	٠,٧٣٧٥٨	٢,٨٦٤
٦	٢,٨٨٨٩	٠,٣١٧٢٢	٢,٣١٤٨	٠,٧٢٢٢٦	٥,٣٤٨
٧	٢,٥٧٤١	٠,٥٦٩٧٤	٢,٠١٨٥	٠,٨٥٧٦١	٣,٩٦٥
٨	٢,٧٤٠٧	٠,٤٤٢٣٤	١,٩٢٥٩	٠,٧٩٧٤٥	٦,٥٦٦
٩	٢,٧٧٧٨	٠,٤٦٢٤٢	٢,٠٣٧٠	٠,٨٠٠٠٧	٥,٨٩٠
١٠	١,٩٤٤٤	٠,٧٨٧٠٨	١,٣٨٨٩	٠,٧٣٧٥٨	٣,٧٨٥
١١	٢,٧٠٣٧	٠,٥٧٠٦٥	١,٧٩٦٣	٠,٦٨٣٤٩	٧,٤٨٩
١٢	٢,٧٠٣٧	٠,٥٣٦٥٧	١,٩٨١٥	٠,٨٧٩٣٤	٥,١٥٢
١٣	٢,٤٨١٥	٠,٦٦٥٦٢	١,٩٢٥٩	٠,٨٤٣٤٤	٣,٨٠٠
١٤	٢,٤٨١٥	٠,٧٧٠٧١	١,٩٤٤٤	٠,٨٧٧٧٥	٣,٣٧٩
١٥	٢,٨٧٠٤	٠,٣٣٩٠٥	٢,٤٢٥٩	٠,٧١٦٤٣	٤,١٢١
١٦	٢,٣٣٣٣	٠,٧٢٦٨٤	١,٥٧٤١	٠,٦٦١٦٧	٥,٦٧٦
١٧	٢,٩٦٣٠	٠,١٩٠٦٣	٢,١٨٥٢	٠,٨٢٥٨٦	٦,٧٤٣
١٨	٢,١٦٦٧	٠,٧٤٦٠٦	١,٤٤٤٤	٠,٦٩١٣٧	٥,٢١٨
١٩	٢,٩٠٧٤	٠,٣٥١٢٠	٢,١٦٦٧	٠,٨٦٣٣٠	٥,٨٤٠
٢٠	٢,٨٧٠٤	٠,٣٣٩٠٥	٢,٠٥٥٦	٠,٧٣٧٥٨	٧,٣٧٦

ت	مجموعة عليا = ٥٤		مجموعة دنيا = ٥٤		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٢١	٢,٢٤٠٧	٠,٦٩٨٦٦	١,٤٦٣٠	٠,٦٦٤٨٣	٥,٩٢٦
٢٢	٢,٨٥١٩	٠,٤٠٧٨٢	٢,٠٥٥٦	٠,٨٣٣٦٥	٦,٣٠٥
٢٣	٢,٥٠٠٠	٠,٧٢٠٣٢	١,٤٦٣٠	٠,٧٤٥١٢	٧,٣٥٣
٢٤	١,٩٨١٥	٠,٩٠٠٥٤	١,٤٨١٥	٠,٧٧٢٧١	٣,١٠٠
٢٥	٢,٢٤٠٧	٠,٧٩٩٤١	١,٥٠٠٠	٠,٧٢٠٣٢	٥,٠٥٨
٢٦	٢,٠٠٠٠	٠,٨٢٤١٦	١,٦٢٩٦	٠,٧٥٩٧٥	٢,٤٢٨
٢٧	٢,٥١٨٥	٠,٦٠٦٢٨	١,٩٠٧٤	٠,٧٣٣٧٨	٤,٧١٨
٢٨	٢,٣٣٣٣	٠,٨٠٠٩٤	١,٦٤٨١	٠,٧٣٠٩٢	٤,٦٤٤

(القيمة التائية الجدولية: **١,٩٨٤** عند مستوى دلالة **٠,٠٥** ودرجة حرية **١٠٦**)

ب- الاتساق الداخلي: هو إيجاد العلاقة بين درجات الفقرات والاختبار وتفترض أن الدرجة الكلية للفرد معياراً للصدق الاختبار إذ هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية (مجيد، ٢٠١٤: ٥٨). اختيرت عينة عشوائية من خارج عينة البحث الاساسية بلغ عددها (١٠٠) طالبٍ وطالبة.

إذ استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وللتعرف على الدلالة الاحصائية استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، كما مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤)

علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس صورة الذات

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
١	٠,٥٤٥	٦,٤٣٥	١٥	٠,٤٣٩	٤,٨٣٧
٢	٠,٤٢٧	٤,٦٧٥	١٦	٠,٣٠٠	٣,١١٣
٣	٠,٣٨٤	٤,١١٧	١٧	٠,٥٠٥	٥,٧٩٢
٤	٠,٢٤٢	٢,٤٦٩	١٨	٠,٣٣٩	٣,٥٦٧
٥	٠,٢٧٩	٢,٨٧٦	١٩	٠,٤٤٤	٤,٩٠٥
٦	٠,٢٥٥	٢,٦١١	٢٠	٠,٥٣٦	٦,٢٨٥
٧	٠,٣٣١	٣,٤٧٢	٢١	٠,٤٢١	٤,٥٩٥
٨	٠,٢٦٢	٢,٦٨٨	٢٢	٠,٣٦٧	٣,٩٠٦
٩	٠,٣٧١	٣,٩٥٥	٢٣	٠,٦٠٨	٧,٥٨١

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
١٠	٠,٣٦٤	٣,٨٦٩	٢٤	٠,٤٨١	٥,٤٣١
١١	٠,٤٦٠	٥,١٢٩	٢٥	٠,٤٧٢	٥,٣٠٠
١٢	٠,٣١٥	٣,٢٨٦	٢٦	٠,٣٤٨	٣,٦٧٥
١٣	٠,٣٩٥	٤,٢٥٦	٢٧	٠,٣٨٩	٤,١٨٠
١٤	٠,٣٣٠	٣,٤٦١	٢٨	٠,٢٨٧	٢,٩٥٧

(القيمة التائية الجدولية : **١,٩٨٧** عند **٤,٨٣٧** مستوى دلالة **٠,٠٥** ودرجة حرية **٩٨**)

ج- الثبات: يعني مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقياس على نفس الأفراد، وتحت نفس الظروف أو مشابهة إلى أكبر قدر ممكن (ملحم، ٢٠١٦: ٣٢٧). ولأجل التحقق من ثبات مقياس صورة الذات استخدام الباحث طريقتين لاستخراج الثبات:

أ- **إعادة الاختبار:** استخدام هذا الطريقة بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددهم (٦٠) طالبٍ وطالبة، بتاريخ (٢٠١٨/١٢/٢٥) وأعيد تطبيقه مرة ثانية على نفس العينة بتاريخ (٢٠١٩/١/١٠) أي بفاصل زمني قدره ١٥ يوم، وتم استخراج معامل الثبات لمقياس صورة الذات باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين درجات التطبيقين، وقد بلغت درجة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (٠،٨٦) وهي قيمة عالية، ومؤشراً جيداً لثبات، ويشير عيسوي أن معامل الثبات جيداً أذا تراوح بين (٠،٧٠-٠،٩٠) (عيسوي،١٩٧٤: ٥٨).

ب- التجزئة النصفية: يتكون النصف الأول من البنود الفردية ويتكون النصف الثاني من البنود الزوجية من بداية الفقرات حتى نهايته (فرج، ٢٠٠٧: ٣١٥)، ثم يحسب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة ارتباط بيرسون، ثم تعديله بمعادلة سبيرمان-براون (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٢٢٦). إذ بلغ معامل الارتباط (٠،٧١) تبعاً لمعامل ارتباط بيرسون، وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان-براون بلغ (٠،٨٤).

- **تصحيح مقياس صورة الذات:** يقصد بعملية التصحيح وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء البدائل الذي يختارها، وقد استخدم الباحث الأوزان التي وضعتها (العبادي، ٢٠١٨) والأوزان هي:

الوزن (٣) للبديل: نادراً. الوزن (٢) للبديل: أحياناً. الوزن (١) للبديل: كثيراً.

وبذلك سيصبح أعلى درجة متوقع ان يحصل عليها المستجيبون هو (٨٤)، وأدنى درجة (٢٨)، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (٥٦).

الوسائل الاحصائية: معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان-براون، والاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

النتائج ومناقشتها:

الهدف الاول: (التعرف على مستوى صورة الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية)

ولتحقيق هذا الهدف تم قياس مستوى صورة الذات لدى افراد العينة البالغ عددهم (٩٩٦) طالبٍ وطالبة، بينت النتائج ان مقدار المتوسط الحسابي يساوي (٦٢،٣٠٤٢) درجة وبإنحراف معياري قدره (٨،٣٨٣٣٣) درجة، وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٥٦) درجة، تبين ان المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي، كما موضح في الشكل (٥).

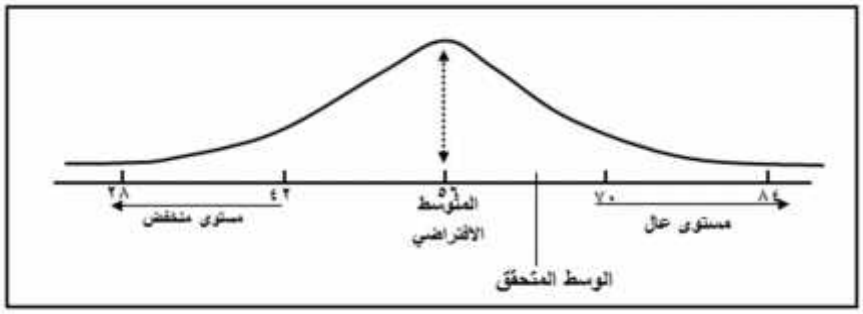

الشكل (٥) منحنى توزيع استجابات عينة البحث في صورة الذات

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابين تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٣،٧٣٣) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٩٩٥)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى صورة الذات للعينة الكلية

صنف العينة	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الكلي	٩٩٦	٦٢,٣٠٤٢	٥٦	٨,٣٨٣٣٣	٢٣,٧٣٣	١,٩٦٠ (٩٩٥)(٠،٠٥)	يوجد فرق دال

وتبين من خلال عرض النتائج أن عينة افراد البحث من الطلبة بشكل عام لديهم صورة ذات مستوى فوق المتوسط الافتراضي. وبهذا فإن هذه النتيجة مماثلة مع بعض الدراسات ومنها دراسة (فرنسو، ٢٠٠٨)، ودراسة (عباس ومحمود، ٢٠٠٩)، ودراسة (كانبي، ٢٠١٠) ودراسة (رحيم، ٢٠١٨) ودراسة (العبادي، ٢٠١٨) ويعود ذلك إلى كثرة التفاعلات والعلاقات الاجتماعية للطلبة فيما بينهم سواء كان داخل المدرسة أو خارجها فضلاً عن دور المدرسة في تكوين صورة الذات، إذ يشير كل من هورناي وسوليفان وكولي وروجرز إلى أهمية التفاعل

والعلاقات الاجتماعية للفرد مع بيئته، ويشير كارل روجرز عندما يكون تطابق بين الذات المدركة الواقعية التي يعيشها الفرد والذات المثالية تتكون صورة واضحة.

- الهدف الثاني: (التعرف على الفروق في مستوى صورة الذات لدى الطلبة وفقاً لمتغيرات (النوع-الصف الدراسي-التخصص الدراسي))

١- النوع (ذكور/إناث): لغرض تحقيق هذا الهدف طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث بلغ عدد الذكور (٤٧٩) طالباً وبمتوسط حسابي قدره (٦٢،٢٣٣٨) درجة، وبإنحراف معياري قدره (٨،٣٥٩٨٢)، أما عدد الإناث فقد بلغ (٥١٧) طالبةً وبمتوسط حسابي قدره (٦٢،٢٣٣٨) درجة وبإنحراف معياري قدره (٨،٤١٢٦٢) درجة، فأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠،٢٥٥) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٩٤٤) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية، والجدول (٦) يبين ذلك. تشير هذه النتيجة عن عدم وجود فرق دال احصائياً في صورة الذات لدى عينة البحث وفقاً لمتغير النوع (ذكور/اناث)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (فرنسو، ٢٠٠٨) ودراسة (عباس ومحمود، ٢٠٠٩) ودراسة (كانبي، ٢٠١٠) ودراسة (رحيم، ٢٠١٨) ودراسة (العبادي، ٢٠١٨). وتعود هذه النتيجة إلى تشابه التنشئة الاجتماعية لكلا الجنسين فضلاً عن أن الجو المدرسي والبيئة الثقافية متشابه.

٢- الصف الدراسي: لغرض تحقيق هذا الهدف طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث بلغ عدد الصف الرابع (٤٩٦) طالباً وطالبةً وبمتوسط حسابي قدره (٦٢،٥٨٦٧) درجة، وبإنحراف معياري قدره (٨،٧٩٩٤)، أما عدد الصف الخامس فقد بلغ (٥٠٠) طالباً وطالبةً وبمتوسط حسابي قدره (٦٢،٣٦٩٤) درجة، وبإنحراف معياري قدره (٨،٦٧٢٨٢) درجة، وقد أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١،٠٥٩) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٩٩٤)، تبين ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية، والجدول (٦) يبين ذلك.

تشير هذه النتيجة الى عدم وجود فرق دال احصائياً في صورة الذات لدى عينة البحث وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الرابع/الخامس). يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة المرحلة الإعدادية من كلا الصفين (الرابع/الخامس) لا توجد بينهم فوارق كبيرة التي تؤدي إلى ظهور الفرق في صورة الذات على الرغم من أن طلبة الصف الخامس اكبر سناً بشكل عام من طلبة الصف الرابع إلا أن ذلك لم يتسبب في تكوين صورة ذات أكثر ايجابية بينهم، فضلاً ان كل من الوالدين والمدرسين والمدرسات والأقران الذين لهم دوراً مهماً في تشكيل صورة الذات لهما نفس التأثير وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الحمداني، ٢٠١٣).

٣- الفـرع الدراسـي: لغـرض تحقيـق هـذا الهـدف طبـق الباحـث الاختبـار التـائي لعينتـين مسـتقلتين، حيـث بلـغ عـدد الفـرع العلمـي (٥٤٩) طالبـاً وطالبـةً وبمتوسـط حسـابي قـدره (٦٢،٥١٣٧) درجـة، وبـإنحراف معيـاري قدره (٧،٧٥٦٤٦)، أمـا عدد الفرع الادبـي فقد بلـغ (٤٤٧) طالبـاً وطالبـةً وبمتوسـط حسـابي قـدره (٦٢،٠٤٧٠) درجـة، وبـإنحراف معيـاري قـدره (٩،٠٩٦٦٤) درجـة، وقد أظهـرت النتائج ان القيمـة التائيـة المحسـوبة بلغت (٠،٨٧٤) وعنـد مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١،٩٦٠) عند مستوى دلالـة (٠،٠٥) وبدرجـة حريـة (٩٩٤)، تبين ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية، والجدول (٦) يبين ذلك.

تشير هذه النتيجـة عن عدم وجود فرق دال احصـائياً فـي صـورة الـذات لـدى عينـة البحث وفقاً لمتغير الفرع الدراسي (العلمي/الادبي). وتعود هذه النتيجة إلى ان صورة الذات تتأثر بطبيعة التفاعل والعلاقات للطلبة داخل المدرسة مع المدرسون والأقران فضلاً عن الآباء وتكون هذه العلاقة متكافئة إلى حد ما بين الطلبة في كلا الفرعين (العلمي/الادبي)، وبما ان صورة الذات عبارة عن اتجاه الفرد نحو نفسه تتكون عن طريق الخبرة الاجتماعية والمواقف الذي يتعرض لها فإن الخبرات والمواقف الذي يتعرض اليها كلا الفرعين متشابهة إلى حد ما.

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى صورة الذات وفق متغيرات البحث

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٤٧٩	٦٢,٢٣٣٨	٨,٣٥٩٨٢	٠,٢٥٥	١,٩٦٠ (٠,٠٥)(٩٩٤)	لا يوجد فرق دال
إناث	٥١٧	٦٢,٣٦٩٤	٨,٤١٢٦٢			
الرابع	٤٩٦	٦٢,٥٨٦٧	٨,٠٧٩٩٤	١,٠٥٩	١,٩٦٠ (٠,٠٥)(٩٩٤)	لا يوجد فرق دال
الخامس	٥٠٠	٦٢,٠٢٤٠	٨,٦٧٢٨٢			
العلمي	٥٤٩	٦٢,٥١٣٧	٧,٧٥٦٤٦	٠,٨٧٤	١,٩٦٠ (٠,٠٥)(٩٩٤)	لا يوجد فرق دال
الأدبي	٤٤٧	٦٢,٠٤٧٠	٩,٠٩٦٦٤			

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات:

١. ان عينة البحث لديهم صورة ذات فوق المتوسط الفرضي.

ثانياً: التوصيات:

١. تدعيم صورة الذات الايجابية لدى الطلبة من الآباء والمدرسين من خلال الاهتمام بهم واعطائهم الفرصة للتفاعل فيما بينهم.
٢. تفعيل دور المرشدين التربويين في المدرسة وضرورة توعية الطلبة بالتغيرات الجسمية والنفسية في المراحل العمرية، وعقد مجالس بين المدرسة والآباء والامهات للتأكيد على الرعاية والحماية المتوازنة لان قوة صورة الذات تتشكل من قبل الوالدين، والابتعاد عن الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي لدى الفرد نفسه وعن علاقاته بالآخرين.

ثالثاً: المقترحات:

١. القيام بإجراء دراسة عن علاقة صورة الذات مع متغيرات أخرى كالشخصية النرجسية والسلوك العدواني والتطرف الاجتماعي.
٢. أجراء دراسة متمثلة لمراحل دراسية مختلفة كالابتدائية والمتوسطة والجامعة.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- أبو بكر، محمد أحمد، (٢٠٠٩): **الصورة المدركة والمثالية للذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالإحساء**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك فيصل، كلية التربية، السعودية.
- أبو حذيفة، زينب محمد محمد، (٢٠٠٨): **فاعلية بعض فنيات العلاج بالسيكودراما في تعديل صورة الذات للفتيات المفضلات الإقامة في المؤسسات الإيوائية**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عين شمس، مصر.
- أبو مغلي، سميح وعبدالحافظ سلامة، (٢٠١٣): **التنشئة الاجتماعية للطفل**، ط العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.
- الأغا، هيام يونس أحمد، (٢٠١٤): **بعض الأساليب المعرفية ومفهوم الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة**، رسالة جامعة ماجستير (غير منشورة) الأزهر، كلية التربية، فلسطين.
- آل دهام، باسم رسول كريم، (٢٠١٢): الاحداث الضاغطة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، **مجلة الأستاذ**، بغداد، العدد (٢٠٣)(٨٧٣– ٩٠٥).
- أمينة، طبيب، (٢٠١٥): **العقم وتأثيره على صورة الذات لدى المرآة المتزوجة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عبدالحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر.
- البحيري، عبدالرقيب أحمد ومصطفى عبدالمحسن الحديبي، (٢٠١٥): **استبيان اوفر لصورة الذات للمراهقين**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة–مصر.
- بطرس، حافظ بطرس، (٢٠٠٨): **التكيف والصحة النفسية للطفل**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان–الأردن.
- بلان، كمال يوسف، (٢٠١٥): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ط١، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.
- بلوم، بنيامين، (١٩٨٣): **تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة محمد أمين المفتي، دار ماكجروهيل للنشر.
- البياتي، محاسن أحمد حسين، (٢٠١٠): اضطراب الدور وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة الصف الأول في كلية التربية، جامعة الموصل، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، العدد (٣)، مجلد (١٠)(٥٢–٧٤).
- التميمي، محمود كاظم، (٢٠١٦): **الإرشاد الجامعي**، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان–الأردن.

- جابر، جابر عبدالحميد، (١٩٩٠): **نظريات الشخصية**، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الجيزاني، محمد كاظم جاسم، (٢٠١٢): **مفهوم الذات والنضج الاجتماعي**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.
- حبيب، ليث حازم، (٢٠١٠): بناء مقياس صورة الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، جامعة الموصل، العدد (٤)، مجلد (٩)(٢٤-٥٧).
- الحمداني، حنان عبدالله عفان، (٢٠١٣): **الحاجات النفسية وعلاقتها بصورة الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق.
- حنان، عبدالعزيز، (٢٠١٢): **نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.
- حنون، رسمية، (٢٠٠١): **مفهوم الذات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- الحياني، عاصم محمود ندا، (٢٠١١): **الإرشاد التربوي والنفسي**، ط٢، ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- الخياط، ماجد محمد، (٢٠٠٩): **أساسيات القياس والتقويم في التربية**، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.
- دياب، هالة محمد عيسى، (٢٠١١): الأسس البنائية لتصميم برنامج للتنمية صورة الذات لدى الأطفال الأحداث، **مجلة البحث العلمي**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (١٢)، ج١ (٢٣٧-٢٥٣).
- ربيع، محمد شحاته، (٢٠١٣): **علم نفس الشخصية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان–الأردن.
- الرحموني، ربيع، (٢٠١٠): الصورة الذاتية، **مجلة مغرس الالكترونية**، طنجة، http://www.maghress.com/tanja24/551.
- رحيم، سجى علي، (٢٠١٨): **الانحياز التأكيدي وعلاقته بصورة الذات لدى طلبة جامعة بغداد**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، العراق.
- رديف، سيف محمد، (٢٠١٣): صورة الذات وعلاقتها بالاكتئاب لدى كبار السن، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، مركز البحوث النفسية، بغداد، العدد (٣٨).

- رضا، علي، (٢٠١٠): **سيكولوجية الطفولة**، ط١، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض.
- زبيدة، أمزيان، (٢٠٠٧): **علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجزائر.
- الزعبي، أحمد محمد، (٢٠٠٩): **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط٤، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق–سوريا.
- زهران، حامد عبدالسلام، (١٩٨٦): **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- السبعاوي، فضيلة عرفات، (٢٠١٠): **تحقيق الذات وإدارة العطاء**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.
- السعدي، ازهار محمد علي، (٢٠١٧): سيكولوجية مفهوم الذات، دراسة عن صورة الذات وقيمة الذات، والذات المثالية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة كربلاء.
- سلامة، عبدالحافظ، (٢٠٠٧): **علم النفس الاجتماعي**، ط العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.
- سليمان، أمين علي محمد ومحمود ابو علام، (٢٠١٠): **القياس والتقويم في العلوم الإنسانية**، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- سليمان، سناء محمود، (٢٠٠٥): **تحسين مفهوم الذات**، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة–مصر.
- السيد، فؤاد البهي وسعد عبدالرحمن، (١٩٩٩): **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر العربي للنشر والطباعة، القاهرة.
- صالح، قاسم حسين، (٢٠١٥): **الإضرابات النفسية والعقلية**، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.
- طاهر، نور جمال، (٢٠١٩): **التنمية البشرية وتطوير الذات للأطفال**، ط١، دار ابن نفيس للنشر والتوزيع، عمان.
- عامر، طارق عبدالرؤوف، (٢٠١٨): **مفهوم وتقدير الذات**، ط١، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
- العامرية، منى عبدالله نبهان، (٢٠١٤): **أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الأسري بمحافظة الداخلية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب.

- العبادي، فاطمة سلمان داود، (٢٠١٨): **صورة الذات العامة وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية التربية، العراق.
- عباس، كامل عبدالحميد وأموش عبدالقادر محمود، (٢٠٠٩): صورة الذات وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، جامعة الموصل، كلية التربية، العدد (٨)، مجلد (١٦)(٥٠٥-٥٥٣).
- عبدالخالق، أحمد محمد، (٢٠١٥): **علم نفس الشخصية**، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة-مصر.
- العبيدي، محمد جاسم وآلاء جاسم العبيدي، (٢٠١٠): **الإرشاد والتوجيه النفسي**، ط١، دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠١٥): **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، ط٦، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة.
- عمر، محمود أحمد وآخرون، (٢٠١٠): **القياس النفسي والتربوي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
- عيسوي، عبدالرحمن محمد، (١٩٧٤): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت-لبنان.
- غباري، ثائر أحمد وخالد محمد أبو شعيرة، (٢٠١٥): **سيكولوجية الشخصية**، ط١، دار الإعصار العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- غريب، غريب عبدالفتاح، (١٩٩٩): **علم الصحة النفسية**، ط١، دار البيان للطباعة، القاهرة.
- الفحل، نبيل محمد، (٢٠١٤): **دليل برنامج الإرشاد النفسي من التصميم إلى التطبيق في البحوث والإرشاد الطلابي**، ط١، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
- فرنسو، ظفر حاتم، (٢٠٠٨): **صورة الذات وعلاقتها بالخجل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
- كانبي، ميراوده ل أحمد، (٢٠١٠): **صورة الذات وعلاقتها بسلوك المساعدة لدى طلبة جامعة صلاح الدين**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة صلاح الدين، كلية التربية، العراق.
- مالهي، رانجيت سينج وروبرت دبليو ريزنر، (٢٠٠٥): **تعزيز تقدير الذات**، ترجمة مكتبة جرير، ط١، مكتبة جرير، السعودية.

- مجيد، سوسن شاكر، (٢٠١٤): **أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، ط٣، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان–الأردن.
- مجيد، سوسن شاكر، (٢٠١٤): **الاختبارات النفسية نماذج**، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- مجيد، سوسن شاكر، (٢٠١٥): **اضطرابات الشخصية**، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.
- محمد، بشرى أسماعيل، (٢٠٠٤): **المرجع في القياس النفسي**، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة–مصر.
- محمد، سالم ناجح سليمان، (٢٠١٠): **الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، مصر.
- محمود، فرمان علي، (٢٠١٦): **القمع الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم وعلاقتها بالتمرد النفسي عند طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، العراق.
- المطيري، عبير هادي، (٢٠١٤): **الإضرابات السلوكية وجنوح الأحداث**، ط١، دار آمنة للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.
- ملحم، سامي محمد، (٢٠١٦): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٨، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان–الأردن.
- المليجي، حلمي، (٢٠٠١): **علم نفس الشخصية**، ط١، دار النهضة العربية، بيروت.
- منيرة، زلوف، (٢٠٠٧): **علاقة صورة الذات ومستوى القلق بالتحصيل الدراسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة–الجزائر.
- الميسوم، بكة، (٢٠١٦): **صورة الذات لدى الفتاة في العائلة في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.
- همشري، عمر أحمد، (٢٠١٣): **التنشئة الاجتماعية للطفل**، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.
- واطسون، روبرت و هنري كلاي ليند جرين، (٢٠٠٤): **سيكولوجية الطفل والمراهق**، ترجمة: داليا عزت مؤمن، ط١، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- وصفي، اوسم، (٢٠٠٨): **الصورة الذاتية**، ط١، اوفير للطباعة والنشر، القاهرة.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- Falk, A, (2018): Facing yourself-a note self-image, institute on behavior and inequality, university bonn, **department of economics**, 3th (1-25).
- Falth, L. et al, (2014): Self-image and reading development: the effect of self-image on reading development among pupils in grade 2, **the online journal of counseling and education**, Linköping University, th3 edition,P.P 17-34.
- Kelly, G.A. (1963): **A theory of personality**, The Psychology Of Personal Constructs, Oxford, England: W.W Norton .
- Nunnley,C. (1978): **Psychometric to psychological measurement**, McGraw Hill Book, New York.
- Sternke, J.C. (2010): Self-concept and self-esteem in adolescents with learning disabilities, **The Graduate School University of Wisconsin-Stout**, American Psychological Association, 5th edition,P.P 1-33.
- Vandenbos, C. R, (2015): **Dictionary of psychology**, second edition, American psychological association, Washington-D. C.

.